الدرس)17(| جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

والدار مع المحرش الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعران ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعران كبائي ميتين فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف - 00:00:00

حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف. فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس هذا لفظ الترمذي وعند ابي داوود دخل صلى الله عليه وسلم الجعران فجاء الى المسجد فركع ما شاء الله. وللنسائي خرج صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا كأن - 00:00:16

له سبيكة فضة حديث صحيح واخرجوا بدود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن عائشة قالت لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة الا في ذي القعدة - 00:00:35

حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ذي القعدة. صحيح في الزوائد اسناده ضعيف. طول عمره في شوال كان احرامه - 00:00:57

ما فيش حوال طواف وافي ذي القعدة واخرج احمد العمري بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كل ذلك في ذي القعدة يلبي حتى يستلم الحجر - 00:01:10

اسألوا لغيره اخرج احمد عن البراء ابن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج واعتمر قبل ان يحج فقالت عائشة لقد علم انه اعتمر اربع عمر بعمرته التي حج فيها - 00:01:24

حديث صحيح لغيره ايه يا شيخ راجع واصل مم واخرج احمد العباد ابن عبد الله ابن الزبير قال دخلت على عائشة فقالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ذي القعدة - 00:01:45

ولقد اعتمر ثلاث عمر اجر صحيح واسناده ضعيف وفي الموطع عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتبر ثلاثا عام الحديبية وعام القضية وعام الجعرانة. اسناده - 00:02:00

قاطع وفي الموطع عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا ثلاثا احداهن في شوال واثنتين في ذي القعدة اسناده صحيح باب العمرة بعد الحج. فالمتفق عليه عن عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم - 00:02:15

ولفظ ابي داوود والدارمي يا عبدالرحمن اردف اختك عائشة فاعمرها من التنعيم. فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبل واخرج احمد ابن عباس قال ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ليلة الحصبة الا قطعا لامر اهل الشرك فانهم كانوا يقولون - 00:02:39

اذا برأ الدبر وعفى الاثر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر صحيح واسناده حسن الذي في مسند احمد عن البراء بن عازب. هم قال اتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج - 00:03:00

قبل ان يحج واعتمر قبل ان يحج ثالثا قالت عائشة لقد علم انه اعتمر اربعة عمر بعمرته التي حجت باب احكام العمرة رجب ودودة والترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر - 00:03:16

ضعيف وقال الترمذي حسن صحيح واخرج الترمذي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي؟ قال لا وان تعتمروه افضل ضعيف الاسناد وقال الترمذي حسن صحيح - 00:03:58

وخرج ابن ماجه عن طلحة بن عبيدالله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع حديث ضعيف لا صحيح يا شيخ انها واجبة العمرة شوف ها - 00:04:13

جعل ابيك حج عن ابيك واعتمر هذا هم الادلة ظهر من حديث اني وجدت الحج والعمرة وجبتين في كتاب الله باب ما جاء في يوم الحج الاكبر واخرجه الترمذي عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر - 00:04:30

وفي رواية علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر حديث صحيح واخرج احمد عن عمرو ابن مرة عن مرة الطيب قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غرفتي هذه حسبت - 00:04:51

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقة له حمراء مخضرمة. فقال هذا يوم النحر. وهذا يوم الحج الاكبر اسناده صحيح رجاله رجال الشيخين باب ما يوجب الحج - 00:05:06

والتغليظ والتغليظ في تركه اخرج الترمذي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:05:22

ايه ضعيف اخرج الترمذي وابن ماجة عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة زاد ابن ماجة والترمذي في رواية قال يا رسول الله فما الحاج؟ قال الشعث التفل وقام اخر فقال يا رسول الله ما الحج؟ قال العج والثج - 00:05:46

ضعيف جدا واخرج ابن ماجة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزاد والراحلة يعني قوله من استطاع اليه سبيلا ضعيف جدا واخرج الدارمي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس - 00:06:07

فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا يده ضعيفة واخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل يسأل - 00:06:29

اسألي الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله انما يسأل الرجعة الكفار. قال ساتلو عليك بذلك قرآنا. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - 00:06:45

وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الى قوله والله خبير بما تعملون قال فما يوجب الزكاة؟ قال اذا بلغ المال مائتي درهم فصاعدا. قال فما يوجب الحج؟ قال الزاد والبعير - 00:07:02

ضعيف الاسناد باب الحجر باب الحجر من الكعبة اخرج الثلاثة عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر - 00:07:20

فقال صلي في الحجر اذا اردتي دخول البيت فانما هو قطعة من البيت فان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوهم من البيت اسنه صحيح واخرج ابو داوود عن صفية بنت شيبة قالت سمعت الاسلمية تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك - 00:07:37

قال اني نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي حديث صحيح واخرج احمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله كل اهلك قد دخل البيت غيري فقال ارسلي الى شيبة فيفتح لك الباب وارسلت اليه فقالت - 00:08:01

الشيبة ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا اسلام بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي في الحجر فان قومك استقصروا عن بناء البيت حين بلوه اسناده ضعيف باب فضل الطواف اخرجوه انما هو قطعة - 00:08:22

تيخلي الاحاديث الواردة في التغريظ في ترك الحج هل تدل على ان تركه كفر شفت ما يثبت فيه شيئا فليموت عشاء يهوديا مزبوط

باب فضل الطواف اخرجه ابن ماجة عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين - 00:08:48

كان كعتق رقبة. حديث صحيح واخرج الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه حديث ضعيف - 00:09:17

واخرج ابن ماجة عن حميد ابن ابي سوية قال سمعت ابن هشام يسأل عطاء ابن ابي رباح عن الركن اليماني وهو وهو يطوف بالبيت فقال عطاء حدثني ابو هريرة رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:30

وكل به سبعون ملكا. فمن قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين فلما بلغ الركن - 00:09:44

فلما بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود؟ فقال عطاء حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاوظه فانما يفاوض يده - 00:09:59

الرحمن قال له ابن هشام يا ابا محمد في الطواف قال عطاء حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله - 00:10:15

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات رفع له بها عشرة درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه - 00:10:30

حديث ضعيف واخرج ابن ماجة عن داوود ابن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام فقال طوفت كنت مع انس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف اتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا انس - 00:10:47

ائتنفوا العمل فقد غفر لكم. هكذا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفنا معه في مطر ضعيف الاسناد جدا باب الملتزم اخرج ابو داود وابن ماجة عن عمرو ابن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله بن عمرو فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ - 00:11:10

قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره وجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعند ابن ماجة فلما فرغنا من السبع ركعنا في دبر الكعبة وفيه فالصق صدره يديه وخده - 00:11:31

واليه ضعيف وحسن وحسن عند ابن ماجة ضعيف حسن عند ابن ماجة واخرجه ابو داوود والنسائي عن عبد الله بنسائي بانه كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي - 00:11:53

الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ها هنا فيقول نعم فيقوم فيصلي ولفظ النسائي اما انبئت ريهام ضعيف واخرجوا بدودا عبدالرحمن بن صفوان قال قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت - 00:12:11

لالبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلانظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم. وقد وضعوا خدودهم على البيت - 00:12:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم حديث ضعيف واخرج احمد ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وظهره الى الملتزم - 00:12:51

فساده ضعيف وفي الموطأ عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عباس كان يقول ما بين الركن والباب الملتزم اسنادهم منقطع. لا يثبت في ملتزم فيتقوى بعضها ضعيفة جدا - 00:13:04

ولم يورد حديث يا شيخ في الملتزم دعوة مستجابة مم. لكن ليست في الكتب التسعة يا شيخ. نعم. ليست وهنا تسكب العبارات. مم باب ما ذكر في منى رجل نسائي عن محمد بن عمران الانصاري عن ابيه قال عدل الي عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة - 00:13:23

فقال ما انزلك تحت هذه الشجرة؟ فقلت انزلني ظلها. قال عبد الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت بين الاخشبين من

منى بيده نحو المشرق فان هناك واديا - 00:13:53
يقال لها يقال له السربة يقال له السربة وفي حديث الحارث السرر به صرحة تروى تحتها سبعون نبيا الايذون ضعيف باب دعاء الحاج رجل ابن ماجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه - 00:14:06
فاعطاهم دكتور حسن ابن ماجة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم. حي ضعيف - 00:14:35
اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجة عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من - 00:14:49
رأيك فقال كلمة ما يسرني ان ان لي بها الدنيا عند الترمذي وابن ماجة اي اخي اشركنا في دعائك ولا تنسنا ضعيف وقال الترمذي حسن صحيح باب ماء زمزم خرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله - 00:14:59
حديث صحيح واخذ ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له. حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس جالسا - 00:15:24
فجاءه رجل فقال من اين جئت؟ قال من زمزم. قال فشربت منها كما ينبغي. قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع منها. فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان رسول الله - 00:15:39
الله وسلم قال ان اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم ضعيف وقال في الزواج اسناده صحيحة واخرج احمد عن ابن عباس انه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم فنزعنا له دلوا فشرب ثم مج فيها ثم افرغناها في زمزم ثم - 00:15:56
لولا ان تغلبوا عليها لنزعت بيدي اسناده صحيح على شرط مسلم ما ذكر ايضا يا شيخ انه اه طعام وطعم وشفاء سقم فاوصكم عند ابي داوود الضيع باب الحج ماشيا - 00:16:16
اخرجه ابن ماجة عن ابي سعيد قال حج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة. وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى قل تنهرولة حديث ضعيف باب التلبيد - 00:16:39
اخرج بودودا عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالعسل حديث ضعيف باب من اصاب اهله وهو محرم او قبل الافاضة الموطع عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب وابا هريرة - 00:16:56
سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان يمضيان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي. قال وقال علي ابن ابي طالب واذا الا بالحج من عام قابل تفرق حتى يقضيا حجهما - 00:17:14
اسناده منقطع وفي الموطع مالك عن يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول ما ترون في رجل وقع بامرأته وهو محرم فلم يقل له القوم شيئا فقال سعيد - 00:17:34
ان رجل وقع بامرأته وهو محرم فبعث الى المدينة يسأل عن ذلك. فقال بعض الناس يفرق بينهما الى عام قابل. فقال سعيد بن المسيب ليوم لينفذ لوجههما فليتيما حجهما الذي افسداه فاذا فرغا رجعا فان ادركهما حج قابل فعليهما الحج والهدي - 00:17:46
يهلان من حيث اهلا بحجهما الذي افسداه. ويتفرقان حتى يقضيا حجهما وفي الموطأ عن عبد الله بن عباس انه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض. فامره ان ينحر بدنة. وفي المعطى العكرمة مولى ابن عباس - 00:18:07
اذ قال لا اظنه الا عن عبد الله ابن عباس انه قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي. اسناده صحيح. وفي الموطأ عن ما لك انه سمع ربيعة بن ابي عبدالرحمن يقول في ذلك مثل قول عكرمة عن ابن عباس - 00:18:25
باب من فاته الحج في الموطأ عن سليمان ابن يسار ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية من طريق مكة اضل رواحله وانه قدم على عمر ابن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال عمر اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك الحج قابلا

- 00:18:43
فاحجج واهد واهدي ما استيسر من الهدي اسناده صحيح وفي الموطع عن سليمان ابن يسار ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه. فقال يا امير المؤمنين اخطأنا العدة. كنا نرى ان - 00:19:03
ان هذا اليوم يوم عرفة. فقال عمر اذهب الى مكة فطف انت ومن معك. وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا. فاذا كان عام قابل فحجوا واهدوا. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع - 00:19:19
اسناده صحيح باب استقبال الحاج والسلام عليه. اخرج احمد بن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له - 00:19:35
زاده ضعيف جدا واخرج احمد الحبيب ابن ابي ثابت قال خرجت مع ابن عمر نتلقى الحاج فنسلم فنسلم عليهم قبل ان يتدنسوا هذا الاثر يسأله ضعيف الفصل الثاني فضائل مكة - 00:19:53
باب دخول مكة والخروج منها اخرج في المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق شجرة ويدخل من طريق معرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد شجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات - 00:20:11
حتى يصبح واقتصر مسلمون على القسم الاول من الحديث وفي رواية لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثانية السفلى - 00:20:31
ولهما انه صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها. وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك وفي رواية لاحمد كان ابن عمر يبيت بذي طوى - 00:20:44
يبيت بذي طوى فاذا اصبح اغتسل وامر من معه ان يغتسلوا وفي المتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها. وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل - 00:20:55
عام الفتح من كذا اعلى مكة وفي رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كذا وخرج من كدا من اعلى مكة وفي رواية لاحمد انه صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من ثنية الادخيل - 00:21:11
واخرج البخاري عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين. ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة. وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم يونخ ناقته الا عند باب المسجد. ثم يدخل فيأتي فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا. ثلاثا سعيا - 00:21:26
واربعة من اشياء ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ ببطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها - 00:21:46
وروى مسلم القسمة الاخيرة من قوله وكان اذا صدر واخرج الترمذي وابن ماجة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا. حديث صحيح. واخرج الترمذي عن ابن عمر قال اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخوله مكة - 00:22:05
ده بفخ ضعيف الاسناد جدا واخرج ابو داوود قال حدثنا القعنبي قال قال مالك لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرص اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلي فيها ما بدا له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به. قال ابو داوود سمعت محمد ابن اسحاق المدني. قال - 00:22:19
على ستة اميال من المدينة صحيح مقطوع باب دخول مكة بغير احرام. اخرج مسلم عن جابر ابن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم يوم - 00:22:43
فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام واخذ موسى عن عمرو بن حوريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء وفي رواية قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر. وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه - 00:22:58

وفي رواية للنسائي عمامة حرقانية واخرج البخاري معلقا عن ابن عمر انه دخل مكة بغير احرام واخرج ابن ماجة عن ابن عمر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء - 00:23:18

صحيح بما قبله وفي الموطع عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام - 00:23:33

وعن مالك عن من شهاب بمثل ذلك اسناده صحيح كان على رأسه المغفر يا شيخ ولا العمامة مكة ويريد ان يحمي رأسه يعني كان عليه عمامة ومغفر كذلك نعم باب حرمة مكة فالمتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة - 00:23:44

لا هجرة ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا. فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. لا - 00:24:16

يعرض شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها. ولا يختلى خلاها قال عباس يا رسول الله الا الاذخر فانهم لقينهم ولبيوتهم. قال قال الا الادخار وفي رواية البخاري الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا. وفي رواية للنساء فقام العباس وكان رجل مجربا فقال الحديث - 00:24:36

وفي المتفق عليها ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله وصلى الله وسلم للغد من يوم الفتح - 00:25:01

فسمع فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به. انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما. ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص - 00:25:13

لقتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة كم من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك - 00:25:33

يا ابا شريح ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية زاد في رواية للترمذي وابي داود ثم انكم معشر خزاعة. قتلتم هذا الرجل من هذيل واني عاقله فمن قتل له قتيل بعد اليوم فاهله - 00:25:53

الى خيرتين اما ان يقتلوا او يأخذوا العقل نديها وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:26:14

ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين. فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار. وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد. ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما - 00:26:30

ان يفدى واما ان يقيد. فقال العباس اذهب فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الادخ خير فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا فقال اكتبوا لي يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة - 00:26:50

وفي رواية لهما ان خزاعة قتلوا رجل من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال الحديث واخرجه ابن ماجة عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عام الفتح فقال يا ايها الناس - 00:27:10

ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام الى يوم القيامة. ليعبد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها الا منشد فقال العباس الا الاذخر فانه للبيوت والقبور. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الادخار - 00:27:30

حديث حسن واخرج يقول ماج عن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها - 00:27:48

فاذا ضيعوا ذلك هلكوا حديث ضعيف اخرج ابو داوود عن الزبير قال ما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية حتى اذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الاسود حذوها. فاستقبل نخبا - 00:27:59
ببصره وقال مرة واديه ووقف حتى التقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال ان صيد وجه وعظاها ان صيد وجه وعظاه ان صيد ود وعظاه حرام محرم لله. وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف - 00:28:18
حديث ضعيف واخرج احمد عن جابه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اهل مكة ثم لا يعبر بها - 00:28:43
او لا يعرفها الا قليل ثم تمتلئ وتبنى ثم يخرجون منها فلا يعودون فيها ابدا تاده ضعيف واخرج احمد عن ابي شريح الخزاعي ثم الكعبي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في - 00:28:56
قتال بني بكر حتى اصبنا منهم ثأرنا وهو بمكة. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برفع السيف. فلقي رهط منا الغد رجلا من هذيل في الحرم. يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فليسلم وكان قد وترهم في الجاهلية - 00:29:14
وكانوا يطلبونه فقتلوه وبادروا ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمن. فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا اذا والله ما رأيته غضب غضبا اشد منه فسعينا الى ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهما نستشفعهم وخشينا ان نكون - 00:29:31
قد هلكنا فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد ان الله عز وجل هو حرم ولم يحرمها الناس وانما احلها لي ساعة من النهار امس. وهي اليوم حرام كما حرمها الله عز وجل اول مرة. وانا - 00:29:51
الناس على الله عز وجل ثلاثة رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بدحل في الجاهلية. واني والله لادين واني والله لادين هذا الرجل الذي قتلتم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:11
حديث صحيح دون قوله وان اعتى الناس على الله عز وجل ثلاثة فحسن لغيره. زاد في رواية او بصر عينيه في النوم ما لم تبصرا واخرج احمد ال سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح الخزاعي قال لما بعث عمرو بن سعيد الى مكة بعثه يغزو - 00:30:30
ابن الزبير اتاه ابو شريح فكلمه واخبره بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى نادي قومه فجلس فيه. فقمت اليه فجلست معه فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما قال له عمرو بن سعيد - 00:30:51
قال قلت له قال قلت هذا انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل. فقتلوه وهو مشرك. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال يا ايها الناس - 00:31:11
ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام من حرام الله تعالى الى يوم القيامة. لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يشفيك فيها دما ولا يعضد بها شجرا لم تحرم لاحد قبلي ولا تحل لاحد يكون بعدي. ولم تحلل لي الا هذه الساعة - 00:31:28
غضبا على اهلها الا ثم قد رجعت كحرمتها بالامس. الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال بها فقولوا ان الله عز وجل قد احلها لرسوله ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة. وارفعوا ايديكم عن القتل فقد كثر ان يقع - 00:31:48
لئن قلتم لان قتلتم قتيلا لادينه فمن قتل بعدما بعد مقامي هذا فاهله بخير النظرين. ان شاءوا فدما ان شاءوا فدم قاتله وان شاءوا فعقله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قتلته خزاعة. فقال عمرو بن سعيد لابي شريح انصرف ايها الشيخ فنحن اعلم بحرمتها منك - 00:32:08
انها لم تمنع سافك دم ولا خالع طاعة ولا مانع جزية. قال فقلت قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد بلغت وقد امرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يبلغ شاهدنا غائبنا وقد بلغتك فانت - 00:32:32
نوك حديث صحيح واسناده حسن واخرج احمد عن سعيد ابن عمر قال اتى عبدالله ابن عمر ابن الزبير وهو جالس في الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في في حرم الله فاني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت - 00:32:49
ذنوبه بذنوب الثقيل بالثقلين لوزنتها. قال فانظر الا تكون هو يا ابن عمرو فانك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول صلى الله عليه وسلم قال فاني اشهدك ان هذا وجهي الى الشام مجاهدا - 00:33:10
رجاله ثقات رجال الشيخين واخرج احمد عن اسحاق ابن ابن سعيد عن ابيه قال اتى عبدالله ابن عمر عبدالله ابن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله - 00:33:26
تبارك وتعالى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو هزلت ذنوبه بذنوب الثقالين لرجحت قال قال فانظر لا تكونه رجاله ثقات - 00:33:39
باب النهي عن حمل السلاح بمكة. اخرج مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة سلاح يا اخي اذا كان فيه غرورها اذا كانت مثلا جماعة امتنعت ولا قاتلت في مكة - 00:33:53
والكرام عن من الحدة خارجها ثم دخل فيه هل هو مغترب ما ملأ الحد فيها فيها ودخلها كلام فيه خلاف بين نحتاج الحاكم مثلا يمكن الفين يجدون فيه فعلها واصل - 00:34:11
باب بنيان الكعبة فالمتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عنك - 00:34:41
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. فقال عبدالله رضي الله وان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك السلام الركنين اللذين يليان الحجر - 00:34:51
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وفي رواية لهما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو؟ قال نعم. قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصروا - 00:35:11
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض. وفي رواية لمسلم سألت رسول الله صلى الله - 00:35:26
والسلام على الحجر الحديث وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيهما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به - 00:35:46
باساس ابراهيم. زاد في مسلم وزدت فيها ستة اذرع من الحجر. فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة وفيها عند البخاري فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت - 00:36:05
اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل. قال جرير فقلت له اين موضعه؟ قال اريكه الان. فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال فها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها - 00:36:23
وفي رواية للبخاري فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير وفي رواية له لنقضت البيت ثم لا بنيته على اساس ابراهيم. وفي رواية لمسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز - 00:36:39
في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر وفي رواية لمسلم عن عطاء قال لما احترق البيت زمنا يزيد ابن معاوية حين غزاها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس موسم يريد - 00:36:55

ان يجرأهم او يحرضهم على اهل الشام. فلما صدر الناس وقال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها. قال ابن عباس - 00:37:10

اني قد فرق لي رأي فيها. ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه. واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده. فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاث - 00:37:24

ثم عازمون على امري فلما مضى الثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه. امر من السماء حتى تصعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوه فنقضوه حتى بلغوا به الارض. فجعل ابن الزبير - 00:37:44

اعمدة تستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه. وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه - 00:38:04

لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه. قال فانا اليوم اجد ما انفق. ولست اخاف الناس. قال فزاد فيه خمس اذرع من - 00:38:19

حتى ابدأ اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين احدهما قالوا منه والاخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبدالملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على - 00:38:33

والسن نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد ملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء. اما ما زاد في طوله فاقره اما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه - 00:38:58

وفي رواية مسلمين ايضا عن عبد الله ابن عبيد قال وفد الحارث ابن عبد الله على عبد الملك ابن مروان في خلافته فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها. قال حارث بلى انا سمعته منها. قال سمعتها تقول ماذا؟ قال - 00:39:16

الا قالت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حادثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعد ان يبنوه فهل امي لاريك ما تركوا منه؟ فاراها قريبا من سبعة اذرع - 00:39:34

هذا حديث عبدالله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موظوعين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين بما كان قومك رفعوا بابها؟ قالت قلت لا. قال تعززا الا يدخلها الا من ارادوا. فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي - 00:39:50

حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط. قال عبدالملك للحارث انت سمعتها تقول هذا؟ قال نعم. قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركت هو ما تحمل. وفي رواية للنسائي والدارم فبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام وجعلت له خلفا. وعند ابي داود قالت ان الحجر بعضهم من البيت. فقال - 00:40:10

ابن عمر ما قال وفيه ولطاف الناس وراء الحجر الا لذلك. واخرج البخاري عن عمرو بن دينار وعباد الله بن ابي يزيد. قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

فحول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير واخرج الترمذي عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار. ضعيف وقال الترمذي حسن صحيح - 00:40:40

وفي الموطأ عن عائشة ام المؤمنين قالت ما ابالي اصليت في الحجر ام في البيت؟ وفي الموطأ عن ما لك انه سمع ابن شهاب يقول سمعت بعض علمائنا يقول فحجر الحجر فطاف الناس من ورائه الا ارادة ان يستوعب الناس الطواف بالبيت كله - 00:41:01

باب هدم الكعبة المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من

الحبشة. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:21
كما قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا. واخرج احمد بن عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة سويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأني انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله - 00:41:33
ليه بعضه مرفوع صحيح وبعضه يروى موقوف مرفوعا والموقوف اصح واخرج احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل يبايع لرجل مما بين الركن والمقام ولن يستحل البيت الا اهله - 00:41:53
اذا استحلوه فلا يسأل عن هلكة العرب. ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا. وهم الذين يستخرجون اسناده صحيح واخرج احمد عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الحبشة ما تركتم - 00:42:09
كوكو فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا بالسويقتين من الحبشة صحيح لغيره. بارك الله فيك الله الخير السامعين الله واياك في طاعته هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد - 00:42:31
- 00:42:47